العلاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واتجاههم نحو مهنة التدريس

د. علي بن يحيى آل سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمهارات التدريسية اللازمة لهم, واتجاههم نحو مهنة التدريس, وكذلك الكشف عن العلاقة بين مستوى أدائهم لتلك المهارات واتجاههم نحو مهنة التدريس, ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث بطاقة ملاحظة لتعرف مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية اللازمة لهم؛ كما أعد الباحث مقياسًا لفحص الاتجاهات التي يعتنقونها نحو مهنة التدريس, وقد حُسِبَ الصدق والثبات لهذه الأدوات، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين مستوى أدائهم لتلك المهارات واتجاههم نحو مهنة التدريس, وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الدبلوم العام في التربية بالمستوى الثاني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (٨٦) طالباً, وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمهارات التدريسية اللازمة لهم متوسط, وأن هناك مهارات تحتاج إلى تنمية, وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس إيجابية, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس, وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : الإفادة من قائمة المهارات التدريسية التي توصلت إليها الدراسة في تدريب الطلاب وتنميتها لديهم, وكذلك مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعده الباحث ليكون أحد معايير القبول للطلاب في برامج إعداد المعلم.

الكلمات المفتاحية:المهارات التدريسية- الاتجاه- مهنة التدريس-الدبلوم التربوي.

العلاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واتجاههم نحو مهنة التدريس

د. علي بن يحيى آل سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقدمة:

تحرص النظم التربوية المعاصرة على إعداد المعلم وتأهيله بما يتوافق مع أدواره المنشودة, فالمعلم يحتل مركزاً رئيسياً في أي نظام تعليمي, وعليه يتوقف نجاح عملية التدريس, فمهما بلغت كفاءة العناصر المكونة للعملية التعليمية, فإنها تبقى محدودة التأثير في غياب المعلم الكفء المؤمن بمهنته.

وقد أصبح مضمون مهنة التدريس في هذا العصر مختلفاً كمًّا ونوعاً عما كان عليه في الماضي؛ لأنه لم يعد كافياً أن نعد المعلم بإعطائه بعض المعلومات التربوية والنفسية، وإنما لابد من إكسابه -إلى جانب ذلك- المهارات التدريسية والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات والمبادئ التي تحفظ للمهنة كرامتها وتميزها, وتمكن المعلم من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات المستقبلية (الكثيري والنصار, ٢٠١٠م, ص٦٨).

وقد بذلت الكثير من الجهود العلمية عالمياً وعربياً في مراجعة برامج إعداد المعلم وتطويرها كي تسهم في إكساب المعلم المعارف والمهارات التدريسية والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تمكنه من ممارسة أدواره المتميزة التي تتطلبها مهنته من جهة, ومواكبة المتغيرات المستقبلية من جهة أخرى مثل: المؤتمر الدولي الذي عقد في عمان بجامعة السلطان قابوس (٢٠٠٤م) بعنوان: نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل, والمؤتمر العلمي السادس عشر بمصر الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٤م) بعنوان: تكوين المعلم, واللقاء السنوي الثالث عشر الذي عقدته الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الرياض بجامعة الملك سعود (٢٠٠٦م) بعنوان: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة, إذ أكدت على أن عملية التدريس الفعال تتطلب توافر مهارات مقننه لدى المعلم ينبغي تطويرها نظريًّا وعمليًّا بما يحقق جودة التعليم.

ويشير (زيتون,٢٠٠٤م,ص٤٥) إلى أن مهنة التدريس لها العديد من المهارات ينبغي على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية وإلا تعرض للفشل مما يكون له عواقب وخيمة ليس عليه وحده, وإنما على الطلاب الذين يدرس لهم, وقد يكون المنهج على قدر عالٍ من الجودة ويكتب له الفشل على يد معلم لا يجيد مهارات التدريس وليس لدية اتجاهات إيجابية نحو مهنته, وفي المقابل قد يكون هناك منهجٌ ليس على قدر كبير من الجودة ويتمكن المعلم الذي يمتلك المهارات التدريسية والاتجاه الايجابي نحو المهنة من تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية, وقد أكدت الاتجاهات والأساليب الحديثة في نظم وبرامج إعداد المعلم أن أبرز خصائص المعلم الماهر هي مدى تمكنه من مهارات التدريس الخاصة بالموقف التعليمي (عرفة, ٢٠٠٥م, ص ١٥). وتتضمن مهارات التدريس التي يلزم توافرها في المعلم جانبين أساسين أولهما: الأساس المعرفي اللازم للأداء, وثانيهما: التطبيق السليم لهذه المعرفة في مواقف التدريس الفعلية (الكوري, ٢٠٠٤, ص١٨٦), ويرى بروفي (Brophy,1980) أن تنمية مهارات التدريس تدعم من خلال تنمية المعرفة الخاصة بالتدريس الفعال وترجمتها إلى أنماط سلوكية.

ومن خلال مراجعة الدراسات العلمية المتعلقة بإعداد وتأهيل المعلم، يتضح أن المهارات التدريسية احتلت مكانة مهمة في كثير من الدراسات والأبحاث العلمية مثل:دراسة (الخراشي,١٩٨٧م), و(محمد وأحمد, ٢٠٠٢م), و(بدر, ٢٠٠٥م), و(محمود والبطراوي، ٢٠٠٦م), و(أحمد, ٢٠٠٨م) و(محمد، ٢٠١٣م) إذ أكدت تلك الدراسات على الدور المحوري للمهارات التدريسية في تحقيق فاعلية التدريس، ومساعدة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه؛ فإكساب المعلم المهارات التدريسية اللازمة للعمل في مجال التدريس يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره ينعكس بصورة إيجابية على مستوى التحصيل العلمي للطالب.

وقد أصبحت دراسة وتتبع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المعلم ضرورة ملحة لما لمعتقدات المعلم ومهاراته التدريسية وقيمه واتجاهاته من تأثير فعال على مستوى أدائه (محمد,٢٠١٣م, ص١١٩), إذ أشارت العديد من الدراسات التربوية مثل دراسة: (محمد وأحمد٢٠٠٢م), و(بدر,٢٠٠٥م) إلى أن الاهتمام بتقويم مستوى المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس ضرورة ملحة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة, حيث تعد مؤشراً للحكم على مدى نجاح المعلم في عمله وقدرته على أداء مهامه, وترتبط كفاءة ممارسة الطالب المعلم للمهارات التدريسية بالاتجاه نحو مهنة التدريس إذ إن اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس يحتل مكاناً بارزاً في

التربية الحديثة, فعطاء المعلم يتناسب طرديًّا مع اتجاهاته الإيجابية نحو مهنة التدريس (Ward,1975,p75), ويبين سوجا (Suja, 2007) وديفي (Devi, 2005) أن الاتجاه نحو التدريس يعد مؤشراً كبيرًا على أداء المعلم في التدريس, ويعتبر منبئاً قويًّا بكفاءة المعلم؛ لذلك فإنه من الضروري دراسة الاتجاهات وقياسها لدى الطالب المعلم والكشف عن درجتها قبل دخوله ميدان التدريس, وكذلك العمل على مواجهته السلبية منها, وتدعيم الاتجاهات الإيجابية, وتخريج جيل مزود بالاتجاهات السليمة نحو مهنة التدريس.

وبالرغم من الدور الرئيسي للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس في نجاح العملية التعليمية, إلا أن العديد من الدراسات التي أجريت مؤخراً أشارت إلى تدني مستوى أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية مثل دراسة: (كامل وحمدان, ٢٠٠١م), (المعافا,٢٠٠٢م), (علي,٢٠٠٦م), (عبد القادر,٢٠١١م), (محمد ٢٠١٣م).كما أشارت بعض الدراسات إلى أن كثيرًا من المعلمين لديهم اتجاهات سلبية تجاه مهنة التدريس كدراسة: (المنوفي١٩٩١م), (بشاي١٩٩٣م), (سالم١٩٩٨م), (آل عطاف٢٠٠٤م), (المخزومي ٢٠٠٧م), (الزغبي ٢٠١٠م), وانطلاقاً من الدور الرئيسي للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس وأهمية تقويمهما لدى الطالب المعلم, وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول بوجود حاجة ماسة إلى إجراء دراسة تستهدف تعرف العلاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

مشكلة الدراسة:

من خلال المؤشرات السابقة المتمثلة في نتائج الدراسات السابقة، وآراء التربويين؛ يتضح وجود تدنٍ في مستوى أداء المهارات التدريسية لدى بعض المعلمين, ووجود اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس لدى معظم المعلمين، ونظراً لعدم معرفة الباحث بمستوى امتلاك طلاب الدبلوم العام في التربية لمهارات التدريس ونوع اتجاههم نحو مهنة التدريس, ولأنه لم يُقَوَّمْ أداؤهم في ضوء هذه المهارات في الدراسات السابقة, جاءت هذه الدراسة محاولة جادة للتعرف على مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية, والبحث عن وجود علاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس أو عدم وجودها, وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1) ما المهارات التدريسية اللازم توافرها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية؟

2) ما مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية لتلك المهارات؟
3) ما اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية نحو مهنة التدريس؟
4) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية اللازمة لهم والاتجاه نحو مهنة التدريس؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

1) تحديد مهارات التدريس اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية.
2) الكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف لدى طلاب الدبلوم العام في التربية في المهارات التدريسية اللازمة لهم.
3) التعرف على الاتجاهات التي يعتنقها طلاب الدبلوم العام في التربية نحو مهنة التدريس.
4) الكشف عن العلاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس.

أهمية الدراسة: من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة الإسهامات الآتية:

1) تزويد مخططي برامج ومقررات الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمعلومات وبيانات علمية عن مستوى المهارات التدريسية لدى الطلاب واتجاههم نحو مهنة التدريس, قد تفيدهم في مراجعة وتطوير ذلك البرنامج.
2) تقديم أداتي تقويم تتمثل في: بطاقة ملاحظة يمكن الاستفادة منها أثناء ملاحظة الأداء التدريسي للطالب/المعلم, ومقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس يمكن الاستفادة منه للحكم على اتجاهات طلاب الدبلوم العام في التربية والمعلمين نحو مهنة التدريس.
3) تساير الاتجاهات المعاصرة التي تنادى بالاهتمام بالمهارات التدريسية المرتبطة بالعملية التعليمية.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية, ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعده الباحث.

طلاب المستوى الثاني المسجلين في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ, حيث أن هؤلاء الطلاب درسوا كل المقررات التربوية ومارسوا التربية العملية.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التدريس: يعرفها صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥, ص ١٦) بأنها: مظاهر السلوك الإدراكي والحركي, التي يقوم بها المعلم في ترابط وتسلسل منظم وثابت بغرض تحقيق أهداف تعليم محددة مع مراعاة الدقة والاستمرارية، ويعرف الباحث مهارات التدريس إجرائياً بأنها: ما يستخدمه الطالب/المعلم بطريقة فاعلة من إجراءات وخطوات وأساليب ووسائل داخل حجرة الدراسة لمساعدة الطلاب على اكتساب أهداف التعلم المحددة للدرس.

الاتجاه نحو مهنة التدريس: يعرف هايز (Hayes,1994,603) الاتجاه بأنه: حالة استعداد عقلي وعصبي انتظمت لدى الفرد من خلال الخبرة, وتظهر تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد إزاء المواقف أو الأشياء التي تثير هذه الاستجابة. ويعرف الباحث الاتجاه إجرائياً بأنه: استعداد طالب الدبلوم التربوي للانخراط في مهنة التدريس, ويأخذ هذا الاستعداد شكل القبول أو الرفض أو الحيادية لهذه المهنة, ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال استجابة العبارات (مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث).

الدبلوم العام في التربية: وهو برنامج تدريبي يُقَدَّم لخريجي الكليات غير التربوية ويهدف إلى تأهيلهم تربوياً ونفسياً ووظيفيًا للعمل بمهنة التدريس.

خطوات الدراسة:

تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- تحديد مهارات التدريس اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية من خلال:

- مراجعة الأدبيات التربوية, والدراسات والبحوث المتصلة بالمهارات التدريسية.
- الاطلاع على خطة وأهداف الدبلوم العام في التربية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التدريس اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية .
- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس لضبطها وإجراء التعديلات اللازمة عليها.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية .

2- معرفة مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية لمهارات التدريس اللازمة لهم, من خلال إعداد بطاقة ملاحظة في ضوء قائمة المهارات التدريسية السابق إعدادها، مع التأكد من صدقها وثباتها, ثم تطبيقها على مجتمع الدراسة.

3- إعداد مقياس للتعرف على الاتجاهات التي يعتنقها طلاب الدبلوم العام في التربية نحو مهنة التدريس, وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية, ومراجعة الدراسات والبحوث التي تضمنت مقاييس لمهنة التدريس.
- عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق التدريس, وعلم النفس لضبطه وإجراء التعديلات اللازمة عليه.
- التأكد من صدقه وثباته, ثم تطبيقه على مجتمع الدراسة.

4- معرفة العلاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية اللازمة لهم والاتجاه نحو مهنة التدريس.

5- رصد البيانات, ومعالجتها إحصائياً ، وتحليل النتائج ومناقشتها.

6- تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

تعتبر مهارات التدريس أحد المحكات الرئيسية لتقويم أداء الطالب/المعلم, ويسهم إتقانه لها في تحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره قد ينعكس بصورة إيجابية على اتجاهه نحو مهنة التدريس, ومستوى التحصيل العلمي للطلاب. وسيتناول الإطار النظري مفهوم وخصائص ومكونات مهارات التدريس, وكذلك مفهوم وطبيعة الاتجاه.

أولاً: مهارات التدريس:

تتطلب مهارة التدريس قدراً من الخصائص المهنية المختلفة التي تعتبر ضرورية في عمل المعلم, ويكون قادراً على أدائها, ويتضمن مفهوم مهارة التدريس بعدين أساسيين هما:

1- البعد المعرفي الذي يرتبط بالمدركات والمفاهيم المعرفية.

2- البعد السلوكي ويتضمن الجوانب الإجرائية التي يجب على المعلم أن يتقنها ويسهل ملاحظتها وقياسها (عزيز ومحمود,1993م,ص121).

وتعرف مهارة التدريس بأنها أداء المعلم الذي يتم خلال العملية التعليمية, ويختلف نوع هذا الأداء وكميتة باختلاف المادة الدراسية, وطبيعتها, وخصائصها, وأهداف تعليمها وتعلمها (عرفة, ٢٠٠٥,ص١٦),ويعرفها (زيتون,٢٠٠٤,ص٩) بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في أداء مهنة التدريس.

ويتضح من التعريفات السابقة أن المهارات التدريسية لا تقتصر على الجانب المهاري فقط, بل أنها تستند إلى معارف واتجاهات, تظهر في أداء المعلم في أثناء تفاعله مع الموقف التدريسي, وهذا الأداء قابل للملاحظة والتقييم من قبل الآخرين.

خصائص مهارات التدريس:

تتصف المهارات التدريسية بعدد من الخصائص ينبغي على المعلم أن يكون على دراية بها وهي:

1- العمومية: فالمهارات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي واحدة في كل المراحل التعليمية, وفي كل المواد, إلا أن ما يميزها هو طبيعة المادة.
2- الترابط: إذ ينظر إلى أداء المعلم التدريسي بكونه محصلة من المهارات التدريسية المترابطة والمتكاملة التي يصعب الفصل بينها.
3- أنها مكتسبة: فيتم تعليم مهارات التدريس واكتسابها من خلال مكوناتها المعرفية والمهارية والنفسية من خلال مجموعة من المراحل المنظمة, كشرح المهارة, وتقديم المعلومات والأسس المرتبطة بها, وملاحظة الأداء للطالب المعلم (البكر, 2007, ص416). وبذلك يتوقع أن الطالب/المعلم بعد دراسته للمقررات التي يتضمنها برنامج الدبلوم العام في التربية, وممارسة التربية العملية في المدارس, قد اكتسب المهارات التدريسية اللازمة له.

مكونات مهارات التدريس :

تتكون أي مهارة تدريسية من ثلاثة مكونات أساسية هي :

الأول: المكون المعرفي: ويتضمن تعريفا للمهارة, وأسسها, وكيفية أدائها, وأساليبها, وأجزائها, ويتم تعلم الجانب المعرفي للمهارة عند بداية تعلم المهارة التدريسية, وقبل القيام بتنفيذها.

الثاني: المكون النفسي: ويشير إلى رغبة الطالب المعلم في تعلم المهارة التدريسية, وإحساسه بأهميتها, واقتناعه بدورها في أدائه بكونه معلمًا.

الثالث: المكون المهاري: ويتمثل في أداء الطالب المعلم لمهارة التدريس, وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي, الذي يتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها (عرفة,٢٠٠٥,ص

١٦). لذلك ينبغي أن تركز البرامج التربوية التي تعنى بإعداد المعلم على إكسابه المكون المعرفي والنفسي والمهاري للمهارات التدريسية من خلال المقررات التربوية, وبرنامج التربية العملية.

ثانياً: مفهوم وطبيعة الاتجاه:

يدل الاتجاه على توجه داخلي فعال للفرد نحو موضوع من الموضوعات, ولم يختلف العلماء فيما بينهم حول تعريف أو تحديد مفهوم الاتجاه ويشير (اللقاني والجمل, ٢٠٠٣م) إلى أن الاتجاه: هو حاله من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد, وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات, وللوقوف على طبيعة الاتجاه يمكن النظر إليه من خلال مكوناته, وقد أجمع العلماء على أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر هي (عزيز و محمود,١٩٩٣,ص١٢٠):

- العنصر المعرفي الذي يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي بدورها تؤدي إلى تكوين اتجاهات تستند على تلك العمليات.
- العنصر العاطفي ويشير إلى النواحي الشعورية أي أنها تتضمن تقديماً للأفضلية.
- العنصر السلوكي الذي يتضمن النزع أو الميل وكذلك الممارسات العملية.

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث قوتها واستقلاليتها, فقد يمتلك شخصٌ ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (عنصراً معرفياً), غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (عنصراً عاطفياً) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل أو استجابة (عنصراً سلوكياً) (الغريب,١٩٧٠,ص٥).

فالاتجاه هو: تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض المواقف التي لها علاقة بالمجال الذي يعيش فيه الفرد (جابر, ١٩٧٨,ص١٣) كما أن هناك علاقة سببية بين المكون المعرفي والوجداني، وبذلك لا يمكن الفصل بينهما في أي نشاط, حيث ينبغي أن يوجد مكون معرفي لكل جانب وجداني, ويوجد مكون وجداني لكل جانب معرفي، فالعلاقة وثيقة بين البعدين: كفاية الطالب المعرفية, وكفايته الانفعالية, التي يعتبرها البعض أنها الأساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات وتؤثر عليها. وباستقراء آراء عدد من الباحثين أمثال ترينديس, فريدمان, وابنهايم (طياب,٢٠١٢م,ص١٣٨) حول مفهوم وطبيعة الاتجاه يلاحظ اتفاقهم على أن الاتجاه هو: حصيلة إدراك وشعور الفرد نحو موضوع معين مما يدفعه لأن يسلك سلوكاً إيجابيًّا أو سلبيًّا.

الدراسات السابقة:

أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو مهنة التدريس، فقد دلت نتائج دراسة (persline,oulette,1996) على أثر الاتجاه نحو مهنة التدريس على البيئة المدرسية, وسلوك المعلمين, ورضاهم الوظيفي, وتوافقهم النفسي, وأساليب تفاعلهم المدرسي, ومساعدتهم للطلبة, وأنه يوجد أثر إيجابي للاتجاه نحو مهنة التدريس على تلك المتغيرات، وفي المقابل أشارت نتائج دراسة (المليجي,١٩٩٠) التي هدفت إلى معرفة أثر إدراك الطلاب المعلمين بكلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان لبعض مهارات التدريس على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس, وعلى أدائهم التدريسي من خلال برنامج التربية العلمية, أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا على الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الطلاب الذين حققوا درجات مرتفعة في اختبار مهارات التدريس والطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة فيه, بينما كان الأداء التدريسي للطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار مهارات التدريس أفضل -وبصورة دالة إحصائيًّا- من الأداء التدريسي للطلاب الذين جاءت درجاتهم منخفضة في اختبار مهارات التدريس.

وقد أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والتحصيل العلمي المرتفع كما في دراسة (الزغبي ,٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي، فقد أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وبين تحصيلهم الدراسي، ودراسة (آل عطاف,٢٠٠٤) التي سعت لتعرف اتجاهات الطلاب المعلمين (في تخصص العلوم) نحو مهنة التدريس, وتعرف العلاقة بين هذه الاتجاهات وبعض المتغيرات, وتكونت عينة دراسية من (١٣١) طالبًا معلمًا, وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس تعود إلى المعدل التراكمي؛ فقد حصل الطلاب المعلمون ذوو المعدل التراكمي المرتفع على درجات أعلى في مقياس الاتجاه مقارنة بزملائهم ذوي المعدلات المنخفضة, كما أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس وتحصيلهم في التربية العملية، وفي المقابل أشارت دراسة (العطاب , ٢٠٠٤) التي استهدفت التحقق من فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية على أداء الطلبة المعلمين لمهارت التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس, أشارت إلى أنه لا يوجد دلالة إحصائية عن فاعلية

البرنامج التعليمي في تحسين اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس. وكذلك دراسة (الكوري, ٢٠٠٤) التي هدفت إلى تعرف مدى إسهام برنامج التربية العملية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس, وقد كان من أهم نتائجها أنه لا يوجد إسهام لبرنامج التربية العملية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس, وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في النظام الحالي للتربية العملية وتطويرها.

أما عن اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس قبل الخدمة وبعدها فقد أشارت دراسة (محمد وأحمد, ٢٠٠٢) التي هدفت إلى تعرف مستوى أداء خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد ممارستهم لمهنة التدريس واتجاهاتهم نحو المهنة، إلى أن متوسطات الدرجات في الأداء أعلى منها أثناء تطبيق مقرر التربية الميدانية وكذلك الاتجاه نحو مهنة التدريس وإن كانت هذه الفروق قليلة إلا إنها دالة إحصائياً، وكذلك دراسة (غوني, ١٩٩٤) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية, فقد كان من أهم نتائجها أن الإعداد النظري ممثلاً في المقررات التربوية كان له تأثير إيجابي في تحسين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس أفضل من تأثيره في اتجاهات الطالبات, بينما لم يكن للتربية العملية تأثير ملحوظ في تحسين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس، وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود اتجاه سلبي لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس كدراسة (Awandor,1996) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس لمجموعة من الطلاب المعلمين في نيجيريا, وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود اتجاه سلبي لدى أفراد العينة نحو مهنة التدريس.

ونلاحظ من خلال الدراسات السابقة تركيز الباحثين على دراسة المهارات التدريسية وكذلك الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين ؛ نظرًا لما لها من أهمية في نجاح العملية التعليمية, وقد تباينت نتائج تلك الدراسات حول اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس, فقد أظهرت بعضها اتجاهات إيجابية للطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس, وبعضها الآخر أظهرت سلبية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس. كما تباينت نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو مهنة التدريس, وهذا التباين يؤكد بأن اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس, والعلاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو مهنة التدريس, مازال يحتاج إلى الدراسة والتفسير, وهذا مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي, من خلال أسلوب دراسة العلاقات المتبادلة, والدراسة الارتباطية؛ وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (٨٦) طالباً، فقد طبق الباحث عليهم بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية, ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

إجراءات الدراسة:

أولاً: قائمة المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من قائمة المهارات التدريسية: وهو تحديد المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية التي سيتم في ضوئها معرفة مستوى أدائهم لتلك المهارات.

ب-تحديد مصادر بناء قائمة المهارات التدريسية: اعتمد الباحث في بناء هذه القائمة على الأدبيات التربوية في هذا الصدد, الدراسات والبحوث المتصلة بالمهارات التدريسية.

ج- ضبط القائمة: فقد عرضها الباحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة مدى صدق القائمة, وقد أسفر ذلك عن بعض الملحوظات حتى توصل الباحث لقائمة المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية ملحق رقم (٣).

ثانياً: إعداد بطاقة الملاحظة وقد تم بناء هذه الأداة وفق الخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: وهو قياس مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية في المهارات التدريسية اللازمة لهم وهى (مهارة التخطيط – مهارة التنفيذ – مهارة التقويم).

ب-صياغة عبارات بطاقة الملاحظة: اعتمد الباحث في صياغة مفردات البطاقة على قائمة المهارات التدريسية, وقد اشتملت بطاقة الملاحظة على ثلاث مهارات رئيسة هي: مهارة التخطيط: وتتضمن تسع مهارات فرعية, مهارة التنفيذ: وتتضمن أربع عشرة مهارة فرعية, مهارة التقويم وتتضمن خمس مهارات فرعية, وقد صيغت بعض التعليمات التي تسهم في الاستخدام الصحيح للبطاقة.

ج- التقدير الكمي لأداء المعلم: حُدِّد ثلاثة مستويات من الأداء جاءت على النحو الآتي: المستوى الأول (يتحقق بدرجة كبيرة) المستوى الثاني (يتحقق إلى حد ما) المستوى الثالث (لا يتحقق) .

د-التحقق من صدق البطاقة: قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ملحق رقم (٣) وطلب الباحث من المحكمين تعديل أو حذف أو إضافة بعض الصياغات للعبارات، وبناءً على ذلك أجريت التعديلات اللازمة.

هـ-ثبات البطاقة: استخدم الباحث لحساب ثبات البطاقة أسلوب اتفاق الملاحظين, فقد قام أحد الزملاء بملاحظة أداء اثني عشر معلمًا في وقت التدريس نفسه, وباستخدام الأداة نفسها, ووفقا لتعليماتها، وقد استخدم الباحث معادلة كوبر الآتية لحساب ثبات البطاقة (البكر,٢٠٠٧م,ص٤٢١).

معادلة كوبر: $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$

وبتطبيق المعادلة السابقة تبين أن معامل ثبات البطاقة وصل إلى (٠,٩١). وأصبحت البطاقة بصورتها النهائية ملحق رقم (١).

ثالثاً: إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وقد تم بناء هذه الأداة كما يأتي:

أُعِدَّ المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية, وكذلك مراجعة الدراسات والبحوث التي تضمنت مقاييس لمهنة التدريس مثل: دراسة (سفران, ٢٠١١م), (آل عطاف, ٢٠١٠م), (الكوري, ٢٠٠٤م), (العطاب, ٢٠٠٤م) ويتكون المقياس من خمسة محاور هي: الاتجاه نحو مهنة التدريس ويتضمن سبع عبارات, والاتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس ويتضمن سبع عبارات, والاتجاه نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس ويتضمن ثماني عبارات, والاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم ويتضمن سبع عبارات, الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس ويتضمن خمس عبارات، والمقياس من نوع التقرير الذاتي، حيث تتم الاستجابة على مفرداته في صورة مقياس خماسي (موافق بشدة, موافق, غير متأكد, غير موافق, غير موافق بشدة) وتأخذ التقديرات (١,٢,٣,٤,٥) في العبارات التي صيغت بصورة موجبة, والتقديرات (٥,٤,٣,٢,١) في العبارات التي صيغت بصورة سلبية وهي: المحور الأول العبارة: (٧,٦,٥,٣) المحور الثاني العبارة: (٥,٣,٢) المحور الثالث العبارة: (٧,٦,٤,٣) المحور الرابع العبارة: (٦,٥,٤,٢) المحور الخامس العبارة: (٥).

صدق المقياس:

قام الباحث بعرض مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة مدى صدق المقياس ملحق رقم (٣), وقد أسفر ذلك عن بعض الملحوظات التي أجريت في ضوئها بعض التعديلات, فقد حذفت العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٩٠% حتى وصل المقياس لصورته النهائية ملحق رقم (٢).

صدق التجانس الداخلي للمقياس:

للتأكد من الصدق الإحصائي والثبات للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الدبلوم العام في التربية من المستوى الأول خلال الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ, وذلك لحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مجموع كل محور من المحاور الخمس لمقياس الاتجاه والمجموع الكلى للمقياس كله وحساب مستوى الدلالة الإحصائية وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول الآتي:

جدول (١) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية

مسلسل	المحور	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	الاتجاه نحو مهنة التدريس.	٠,٨٩٤	٠,٠١
٢	الاتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس.	٠,٩٥٥	٠,٠١
٣	الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس.	٠,٩٥٣	٠,٠١
٤	الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم.	٠,٩٦٨	٠,٠١
٥	الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس.	٠,٩٣٥	٠,٠١

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (١) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المحور والدرجة الكلية دال وعند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١).

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس ككل وثبات المحاور الخمس الفرعية باستخدام طريقة الفا-كرونباخ وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح ثبات المقياس كله وثبات المحاور الفرعية باستخدام الفا-كرونباخ

مسلسل	المحاور	قيمة ثبات الفا-كرونباخ
١	الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٨٩٦
٢	الاتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس	٠,٩٤٩
٣	الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس	٠,٩٤٩

٤	الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم	٠,٩٦٠
٥	الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس	٠,٩٦٤
الثبات ككل		٠,٩٨٥

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٢) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل وللمحاور الفرعية الخمس.

كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام طريقة الفا - كرونباخ وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح ثبات العبارات باستخدام طريقة الفا-كرونباخ.

الاتجاه نحو مهنة التدريس		الاتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس		الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس		الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم		الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس	
م	الثبات	م	الثبات	م	الثبات	م	الثبات	م	الثبات
١	0.903	١	0.943	١	0.944	١	0.960	١	0.957
٢	0.874	٢	0.950	٢	0.946	٢	0.951	٢	0.949
٣	0.867	٣	0.955	٣	0.944	٣	0.948	٣	0.945
٤	0.869	٤	0.937	٤	0.934	٤	0.950	٤	0.965
٥	0.892	٥	0.935	٥	0.947	٥	0.967	٥	0.959
٦	0.882	٦	0.931	٦	0.942	٦	0.951		
٧	0.871	٧	0.932	٧	0.936	٧	0.951		
				٨	0.942				

ويتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات ثبات عبارات المحاور الفرعية الخمس.

وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات من خلال إيجاد قيمة معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والمجموع الكلى للمحور الذي تنتمي إليه، فضلا عن حساب مستوى الدلالة الإحصائية, وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول التالي رقم (٤):

المحور	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	المحور	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	المحور	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
١	١	0.614	٠,٠١	٢	١	0.850	٠,٠١	٣	١	0.836	٠,٠١
١	٢	0.863	٠,٠١	٢	٢	0.771	٠,٠١	٣	٢	0.803	٠,٠١

١	٣	0.867	٠,٠١	٢	٣	0.801	٠,٠١	٣	٣	0.836	٠,٠١
١	٤	0.858	٠,٠١	٢	٤	0.906	٠,٠١	٣	٤	0.948	٠,٠١
١	٥	0.704	٠,٠١	٢	٥	0.928	٠,٠١	٣	٥	0.790	٠,٠١
١	٦	0.788	٠,٠١	٢	٦	0.955	٠,٠١	٣	٦	0.875	٠,٠١
١	٧	0.842	٠,٠١	٢	٧	0.944	٠,٠١	٣	٧	0.924	٠,٠١
المحور	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	المحور	العبارة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	٣	٨	0.864	٠,٠١
٤	١	0.853	٠,٠١	٥	١	.927	٠,٠١				
٤	٢	0.933	٠,٠١	٥	٢	.957	٠,٠١				
٤	٣	0.952	٠,٠١	٥	٣	.973	٠,٠١				
٤	٤	0.939	٠,٠١	٥	٤	.895	٠,٠١				
٤	٥	0.753	٠,٠١	٥	٥	.920	٠,٠١				
٤	٦	0.935	٠,٠١								
٤	٧	0.937	٠,٠١								

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٤) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه دالة وعند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في معالجة البيانات إحصائيا الأساليب الإحصائية الآتية :

- معادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق في بطاقة الملاحظة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbak) لحساب ثبات المقياس.
- التكرارات, والنسب المئوية .

- معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على العلاقة بين مستوى المهارات التدريسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية واتجاههم نحو مهنة التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ويهدف إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية, وقد استخلصت مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية في هذا الصدد, ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالمهارات التدريسية, ووضعت في قائمة, ولكي يتأكد الباحث من صلاحيتها، عُرِضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة مدى صدق القائمة, وقد أسفر ذلك عن بعض الملحوظات حتى توصل الباحث لقائمة المهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام في التربية ملحق رقم (٣).

إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ويهدف إلى التعرف على مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية اللازمة لهم، وللإجابة عنه طُبِّقَت (٨٦) استمارة ملاحظة وفُرِّغت بياناتها وفيما يلي النتائج التي أسفرت عنها:

- **مهارة التخطيط:** يوضح الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات مهارة التخطيط في ضوء المتوسط الحسابي .

العبارة	التكرار/نسب مئوية	درجة التحقق			متوسط حسابي/ درجة التحقق	انحراف معياري	ترتيب العبارة
		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق			
1- يحلل خصائص المتعلمين.	ك/%	٤ ٤,٧ %	٢٦ ٣٠,٢%	٥٦ ٦٥,١ %	1.39 لا يتحقق	0.579	٩
2- يصوغ أهداف الدرس صياغة سلوكية سليمة.	ك/%	٣٤ ٣٩,٥%	٤٤ ٥١,٢%	٨ ٩,٣%	2.30 متوسطة	0.633	٣

3- ينوع الأهداف لتمثل المجالات المعرفية المهارية والوجدانية.	ك/%	٨ ٩,٣ %	٢٤ ٢٧,٩%	٥٤ ٦٢,٨ %	1.46 لا يتحقق	0.663	٧
4- ينوع في مستويات كل مجال من هذه المجالات .	ك/%	١٢ ٧%	١٤ ١٦,٣%	٦٠ ٦٩,٨ ٥%	1.44 لا يتحقق	0.729	٨
5- يحلل الدرس إلى مفاهيم- تعميمات- مهارات.	ك/%	٦ ٧%	٤٨ ٥٥,٨%	٣٢ ٣٧,٢ %	1.69 متوسطة	0.595	٦
6- يضع تهيئة مناسبة لموضوع الدرس.	ك/%	٤٢ ٤٨,٨%	٣٠ ٣٤,٩%	١٤ ١٦,٣ %	2.32 متوسطة	0.742	١
7- يختار طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس.	ك/%	٣٩ ٤٥,٣%	٣٥ ٤٠,٧%	١٢ ١٤%	2.31 متوسطة	0.707	٢
8- يختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.	ك/%	٢٨ ٣٢,٦%	١٧ ١٩,٨%	٤١ ٤٧,٧ %	1.84 متوسطة	0.888	٥
9- يحدد الأسلوب المناسب لتقويم تعلم الطلاب.	ك/%	٢٢ ٢٥,٦%	٤٢ ٤٨,٨%	٢٢ ٢٥,٦ %	2.00 متوسطة	0.719	٤
المتوسط الحسابي العام "١,٨٦" بدرجة تحقق (متوسطة) والانحراف المعياري العام ٠,٦٩٥							

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٥) أن المتوسط العام لمهارة التخطيط قد بلغ (١,٨٦) بدرجة تحقق متوسطة, كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٦٩٥) مما يدل على قله الانحرافات أو التشتت، وهذا مؤشر على تقارب استجابات العينة على هذه المهارة. ويتبين كذلك أن العبارة السادسة "يضع تهيئة مناسبة لموضوع الدرس " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٣٢) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٧٤٢), بينما جاءت العبارة السابعة "يختار طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٣١) بدرجة تحقق متوسطة وبانحراف معياري (٠,٧٠٧)، وجاءت العبارة الثانية "يصوغ أهداف الدرس صياغة سلوكية سليمة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغت قيمته(٢,٣٠) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٦٣٣), أما العبارات التي جاء ترتيبها متأخراً في مهارة التخطيط فهي: العبارة الثالثة "ينوع الأهداف لتمثل المجالات المعرفية المهارية

والوجدانية "في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٤٦) بدرجة تحقق لا يتحقق، وانحراف معياري (٠,٦٣٣)، والعبارة الرابعة "ينوع مستويات كل مجال من هذه المجالات" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٤٤) بدرجة تحقق لا يتحقق، وانحراف معياري (٠,٧٢٩) ، وجاءت العبارة الأولى"يحلل خصائص المتعلمين" في الترتيب التاسع والأخير بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٣٩) ودرجة تحقق لا يتحقق، وانحراف معياري (٠,٥٧٩).

مهارة التنفيذ: يوضح الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون لكل عبارة والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات مهارة التنفيذ في ضوء المتوسط الحسابي .

العبارة	التكرار نسب مئوية	درجة التحقق			متوسط حسابي/ درجة التحقق	انحراف معياري	ترتيب
		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق			
١-يثير انتباه الطلاب لتهيئتهم للدرس الجديد.	ك/%	٣١ ٣٦%	٢٩ ٣٣,٧%	٢٦ ٣٠,٢%	2.05 متوسطة	0.816	٩
٢-ينتقل من مرحلة الإثارة إلى الدرس تدريجياً.	ك/%	٣٣ ٣٨,٤%	٢٥ ٢٩,١%	٢٨ ٣٢,٦%	2.05 متوسطة	0.845	١٠
٣-يعرض أفكار الدرس الرئيسة بصورة واضحة.	ك/%	٣٧ ٤٣%	٤٣ ٥٠%	٦ ٧%	2.36 كبيرة	0.611	٢
٤-ينوع في أساليب التدريس بما يناسب الطلاب.	ك/%	٢٧ ٣١,٤%	٣٣ ٣٨,٤%	٢٦ ٣٩,٢%	2.01 متوسطة	0.789	١٢
٥-يربط الموضوع بحياة الطلاب .	ك/%	٣١ ٣٦%	٢٥ ٢٩,١%	٣٠ ٣٤,٩%	2.01 متوسطة	0.847	١١
٦-يطبق طريقة التدريس بشكل صحيح	ك/%	٦٩ ٨٠,٢%	١٥ ١٧,٤%	٢ ٢,٣%	2.77 كبيرة	0.470	١
٧-يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة منظمة	ك/%	٣٠ ٣٤,٩%	١٧ ١٩,٨%	٣٩ ٤٥,٣%	1.89 متوسطة	0.894	١٣
٨-يوجه أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية.	ك/%	١٨ ٢٠,٩%	٣٨ ٤٤,٢%	٣٠ ٣٤,٩%	1.86 متوسطة	0.738	١٤

٩-يعطي فرصة للتفكير قبل اختيار الطالب.	ك/%	٣٤ %٣٩,٥	٣٥ %٤٠,٧	١٧ %١٩,٨	2.19 متوسطة	0.748	٨
١٠-يقدم تغذية راجعة لإجابات الطلاب.	ك/%	٣٤ %٣٩,٥	٣٦ %٤١,٩	١٦ %١٨,٦	2.20 متوسطة	0.737	٧
١١-يستخدم أساليب تعزيز مناسبة.	ك/%	٤١ %٤٧,٧	٢٦ %٣٠,٢	١٩ %٢٢,١	2.25 متوسطة	0.799	٦
١٢-لديه القدرة على ضبط الفصل.	ك/%	٤٠ %٤٦,٥	٣٣ %٣٨,٤	١٣ %١٥,١	2.31 متوسطة	0.723	٤
١٣-يشرك الطلاب في الحلول والمناقشة خلال الدرس.	ك/%	٣٥ %٤٠,٧	٤٣ %٥٠	٨ %٩,٣	2.31 متوسطة	0.637	٣
١٤-يتسم بالاتزان الانفعالي.	ك/%	٣٦ %٤١,٩	٣٩ %٤٥,٣	١١ %١٢,٨	2.29 متوسطة	0.683	٥
المتوسط الحسابي العام " ٢,١٨ " بدرجة تحقق (متوسطة) والانحراف المعياري العام ٠,٧٣٩							

تظهر نتائج جدول (٦) أن المتوسط العام لمهارة التنفيذ قد بلغ (٢,١٨) بدرجة تحقق متوسطة, كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٧٣٩) ويتبين كذلك أن العبارة السادسة " يطبق طريقة التدريس بشكل صحيح " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٧٧) بدرجة تحقق كبيرة وانحراف معياري (٠,٤٧٠), بينما جاءت العبارة الثالثة" يعرض أفكار الدرس الرئيسة بصورة واضحة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٣٦) بدرجة تحقق كبيرة وبانحراف معياري (٠,٦١١)، وجاءت العبارة الثالثة عشرة "يشرك الطلاب في الحلول والمناقشة خلال الدرس" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٣١) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٦٣٧), أما العبارات التي جاء ترتيبها متأخراً في مهارة التنفيذ فهي: العبارة الرابعة " ينوع في أساليب التدريس بما يناسب الطلاب "في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٠١) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٧٨٩)، والعبارة السابعة " يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة منظمة " في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٨٩) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٨٩٤)، وجاءت العبارة الثامنة" يوجه أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية "في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٨٦) ودرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٧٣٨).

مهارة التقويم: يوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون لكل عبارة والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات مهارة التقويم في ضوء المتوسط الحسابي وحساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام.

العبارة	التكرار/نسب مئوية	درجة التحقق			متوسط حسابي/ درجة التحقق	انحراف معياري	ترتيب
		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق			
١-يقوم جوانب التعلم الأساسية في الدرس.	ك/%	٤٨ ٥٥,٨ %	٣٨ ٤٤,٢ %	-- --	2.55 كبيرة	0.499	١
٢-يستخدم التقويم القبلي.	ك/%	٢٧ ٣١,٤ %	١٤ ١٦,٣ %	٤٥ ٥٢,٣ %	1.79 متوسطة	0.895	٥
٣-يستخدم التقويم التكويني.	ك/%	٢١ ٢٤,٤ %	٦١ ٧٠,٩ %	٤ ٤,٧%	2.19 متوسطة	0.504	٢
٤-يستفيد من نتائج التقويم في علاج الأخطاء.	ك/%	١٢ ١٤%	٥٠ ٥٨,١ %	٢٤ ٢٧,٩ %	1.86 متوسطة	0.635	٤
٥-ينوع في أساليب التقويم التي يستخدمها .	ك/%	٢٠ ٢٣,٣ %	٣٩ ٤٥,٣ %	٢٧ ٣١,٤ %	1.91 متوسطة	0.739	٣
المتوسط الحسابي العام " ٢,٠٦ " بدرجة تحقق (متوسطة) والانحراف المعياري العام ٠,٦٥٤							

يتضح من خلال استعراض نتائج جدول (٧) أن المتوسط العام لمهارة التقويم قد بلغ (٢,٠٦) بدرجة تحقق متوسطة, كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٦٥٤). ويتبين كذلك أن العبارة الأولى " يقوم جوانب التعلم الأساسية في الدرس" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,٥٥) بدرجة تحقق كبيرة وانحراف معياري (٠,٤٩٩), بينما جاءت العبارة الثالثة"

يستخدم التقويم التكويني "في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢,١٩) بدرجة تحقق متوسطة وبانحراف معياري (٠,٥٠٤) ، أما العبارات التي جاء ترتيبها متأخراً في مهارة التقويم فهي: العبارة الرابعة" يستفيد من نتائج التقويم في علاج الأخطاء "في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٨٦) بدرجة تحقق متوسطة، وانحراف معياري (٠,٦٣٥)، والعبارة الثانية " يستخدم التقويم القبلي" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٧٩) بدرجة تحقق متوسطة وانحراف معياري (٠,٨٩٥) .

إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة: والذي يهدف إلى فحص الاتجاهات التي يعتنقها طلاب الدبلوم العام في التربية نحو مهنة التدريس. وللإجابة عنه طُبِّقَت (٨٦) استمارة مقياس وفُرِّغَت بياناتها وفيما يلي النتائج التي أسفرت عنها:

أولاً: الاتجاه نحو مهنة التدريس: يوضح الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات محور الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء المتوسط الحسابي.

العبارات	درجة الموافقة					متوسط حسابي/درجة موافقة	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١-أشعر بالمتعة عند القيام بدور المعلم .	١٢ ١٤%	٣٦ ٤١,٩%	٣٣ ٣٨,٤%	-- --	٥ ٥,٨%	3.581 موافق	0.938	٥
٢-أحس بالمتعة عند التعامل مع الطلاب .	٣٣ ٣٨,٤%	٢١ ٢٤,٤%	١٤ ١٦,٣%	١٢ ١٤%	٦ ٧%	3.73 موافق	1.296	٣
٣-أشعر أن مهنة التدريس مهنة شاقة ومملة	٢٢ ٢٥,٦%	٢١ ٢٤,٤%	٣١ ٣٦%	١٢ ١٤%	-- --	3.61 موافق	1.019	٤
٤-اعتقد أن قلة عدد ساعات اليوم المدرسي جعلت مهنة التدريس مشوقة .	٢١ ٢٤,٤%	١٧ ١٩,٨%	٣٩ ٤٥,٣%	٩ ١٠,٥%	-- --	3.58 موافق	0.975	٦
٥-أرى أن العمل في التدريس	١٧ ١٩,٨	٢٣ ٢٦,	٣٣ ٣٨,٤	١٣ ١٥,١	-- --	3.51 موافق	0.979	٧

يستهلك صحة المعلم .	%	%٧	%	%				
٦-أشعر أن كثرة المعلمين تقلل من أهمية مهنة التدريس .	٢٧ ٣١,٤ %	٤٣ ٥٠ %	١٦ ١٨,٦ %	-- --	--	4.12 موافق	0.699	١
٧-أتوقع أن المعلم يتحمل أعباء إضافية غير العبء التدريسي .	٣٣ ٣٨,٤ %	٢٤ ٢٧, %٩	٢٦ ٣٠,٢ %	٣ ٣,٥ %	-- --	4.01 موافق	0.913	٢
المتوسط الحسابي العام " ٣,٧٣ بدرجة موافقة "موافق" الانحراف المعياري العام ٠,٩٧٤								

ثانياً: اتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس: يبين الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات الاتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس.

العبارات	درجة الموافقة					متوسط حسابي/درجة موافقة	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١-أشعر بحاجتي لدراسة الدبلوم العام في التربية لممارسة التدريس.	٤٠ ٤٦,٥ %	٢٩ ٣٣, %٧	١٧ ١٩,٨ %	-- --	-- --	4.26 موافق بشدة	0.773	١
٢-أرى أنه ليس ضرورياً أن يؤهل المعلم تأهيلاً تربوياً.	٣٤ ٣٩,٥ %	٣٦ ٤١, %٩	١٦ ١٨,٦ %			4.20 موافق	0.737	٢
٣-أشعر بالملل عند دراسة المقررات التربوية .	٣٥ ٤٠,٧ %	١٤ ١٦, %٣	٢٩ ٣٣,٧ %	٨ ٩,٣ %		3.88 موافق	1.056	٦
٤-أشعر أن دراسة الدبلوم العام في التربية زاد	٢٢ ٢٥,٦ %	٣١ ٣٦ %	٢٩ ٣٣,٧ %	٤ ٤,٧ %		3.82 موافق	0.870	٧

من ثقتي من نفسي .								
٥- أشعر أن هناك تداخل بين المقررات التربوية.	٢٧ ٣١,٤ %	٤١ ٤٧,٧%	١٤ ١٦,٣ %		٤ ٤,٧ %	4.05 موافق	0.816	٣
٦-أرى أنه يجب أن لا يقبل في مهنة التدريس إلا من أعد إعداداً تربوياً.	٢٧ ٣١,٤ %	٣٦ ٤١,٩%	١٩ ٢٢,١ %		٤ ٤,٧ %	4.00 موافق	0.854	٤
٧-أتمنى زيارة ساعات التطبيق الميداني في المدارس.	٢٧ ٣١,٤ %	٣٤ ٣٩,٥%	١٨ ٢٠,٩ %		٧ ٨,١ %	3.94 موافق	0.924	٥
المتوسط الحسابي العام " ٤,٠٢ بدرجة موافقة " موافق " الانحراف المعياري العام ٠,٨٦١								

ثالثاً: الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس:يظهر الجدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات الاتجاه نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس.

العبارات	درجة الموافقة					متوسط حسابي/درجة موافقة	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١-أشعر بالفخر عندما يعلم أفراد مجمعي أنني معلم.	٢٨ ٣٢,٦%	٢٩ ٣٣,٧ %	١٧ ١٩,٨ %	١٢ ١٤%		3.84 موافق	1.034	٣
٢-أرى أن مهنة التدريس تساعد في تكوين علاقات اجتماعية جديدة .	١٦ ١٨,٦%	١٦ ١٨,٦ %	٤٥ ٥٢,٣ %	٩ ١٠,٥ %		3.45 موافق	0.915	٨
٣-أشعر أن أسرتي لا تريد أن أصبح معلماً.	٢٨ ٣,٦ %	٩ ١٠,٥ %	٤٠ ٤٦,٥ %	٩ ١٠,٥ %		3.65 موافق	1.049	٧
٤-أرى أن معظم	٢٧	١٤	٣٣	١٢		3.65	1.07	٦

أفراد المجتمع لا يحترمون المعلم .	٣١,٤%	١٦,٣%	٣٨,٤%	١٤%		موافق	1	
٥-أرى أن التدريس من أهم جوانب الخدمة الاجتماعية للمجتمع .	٢٩ ٣٣,٧%	٣٥ ٤٠,٧%	٢١ ٢٤,٤%	١ ١,٢%		4.06 موافق	0.793	١
٦-أشعر أن كثيرًا من المعلمين لا يساهمون في دعم برامج المجتمع وتنفيذها .	٣٥ ٤٠,٧%	١٣ ١٥,١%	٢١ ٢٤,٤%	١٧ ١٩,٨%		3.76 موافق	1.184	٥
٧-أرى أن المناسبات الاجتماعية تفتقر إلى حضور المعلمين.	٣٥ ٤٠,٧%	٢٣ ٢٦,٧%	٢١ ٢٤,٤%	٧ ٨,١%		4.00 موافق	0.994	٢
٨-أشعر أن المجتمع يقدر دور المعلم في تربية النشء.	٣٠ ٣٤,٩%	٢٠ ٢٣,٣%	٢٤ ٢٧,٩%	١٢ ١٤%		3.79 موافق	1.075	٤
المتوسط الحسابي العام " ٣,٧٧ بدرجة موافقة " موافق " الانحراف المعياري العام ١,٠١								

رابعاً: الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم: يبين الجدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم .

العبارات	درجة الموافقة					متوسط حسابي /درجة موافقة	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١-أرى أن المعلمين يحصلون على رواتب وحوافز مجزية.	٢٤ ٢٧,٩%	٢٦ ٣٠,٢%	١٩ ٢٢,١%	١٧ ١٩,٨%		3.66 موافق	1.091	٤
٢-أشعر أن وقت المعلم يستهلك في المدرسة دون عائد اقتصادي	٢٢ ٢٥,٦%	٢٨ ٣٢,٦%	٢٤ ٢٧,٩%	١٢ ١٤%		3.69 موافق	1.006	٣
٣-أتوقع أن المعلمين لا يعانون من أزمات اقتصادية.	٢١ ٢٤,٤%	٢٧ ٣١,٤%	٢٦ ٣٠,٢%	١٢ ١٤%		3.66 موافق	1.001	٥

٤-أرى أن المعلمين لا يحصلون على انتداب أو خارج دوام.	١٠ ١١,٦ %	٣٨ ٤٤,٢ %	٢١ ٢٤,٤ %	١٧ ١٩,٨ %		3.47 موافق	0.942	٧
٥-أشعر أن الدخل المادي للمعلم أقل من الجهد الذي يقوم به .	١٥ ١٧,٤ %	٢٧ ٣١,٤ %	٣٤ ٣٩,٥ %	١٠ ١١,٦ %		3.54 موافق	0.915	٦
٦-أرى أن مكافأة نهاية الخدمة التي يحصل عليها المعلم أقل من الموظفين المدنيين.	٢٨ ٣٢,٦ %	٢١ ٢٤,٤ %	٣٣ ٣٨,٤ %	٤ ٤,٧%		3.84 موافق	0.939	٢
٧-أحب مهنة التدريس لسهولة الحصول على ترقية سنوية.	٤٣ ٥٠%	٢٦ ٣٠,٢ %	٩ ١٠,٥ %			3.98 موافق	1.111	١
المتوسط الحسابي العام " ٣,٦٩ بدرجة موافقة " موافق " الانحراف المعياري العام ١,٠٠٢								

خامسا: الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس:يبين الجدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة, وترتيب عبارات الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس.

العبارات	درجة الموافقة					متوسط حسابي/درجة موافقة	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١-أعتقد أن مهنة التدريس ستساعدني على تحقيق تطلعاتي المستقبلية .	٤٨ ٥٥,٨%	٨ ٩,٣%	٣٠ ٣٤,٩%			4.20 موافق	0.934	١
٢-أعتقد أن مهنة التعليم توفر مستقبلا آمنا في الحصول على فرص الترقية (وكيل,	٤٣ ٥٠%	١٠ ١١,٦%	٢٩ ٣٣,٧%	٤ ٤,٧%		4.06 موافق	1.015	٤

مدير, مشرف....)								
٣-أرى أن مهنة التدريس تسهم في بناء مستقبل الوطن.	٥٠ %٥٨,١	٦ %٧	٢٧ %٣١,٤	٣ %٣,٥		4.19 موافق	1.003	٢
٤-أدرك الدور المستقبلي الفعال للمعلم .	٣٨ %٤٤,٢	١٧ %١٩,٨	٢٦ %٣٠,٢	٥ %٥,٨		4.02 موافق	0.993	٥
٥-أشعر أن مهنة التدريس لا تنتج مناصب وظيفية عليا مستقبلاً.	٤٥ %٥٢,٣	١١ %١٢,٨	٢٦ %٣٠,٢	٤ %٤,٧		4.12 موافق	1.003	٣
المتوسط الحسابي العام " ٤,١٢ بدرجة موافقة " موافق " الانحراف المعياري العام ٠,٩٩١								

نوع الاستجابة وترتيب محاور مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس:

المحور	عنوان المحور	نوع الاستجابة	المتوسط الحسابي	الترتيب
الأول	الاتجاه نحو مهنة التدريس	موافق	٣,٧٣	٤
الثاني	اتجاه نحو الإعداد لمهنة التدريس	موافق	٤,٠٢	٢
الثالث	الاتجاهات نحو نظرة المجتمع لمهنة التدريس	موافق	٣,٧٧	٣
الرابع	الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي للمعلم	موافق	٣,٦٩	٥
الخامس	الاتجاه نحو مستقبل مهنة التدريس	موافق	٤,١٢	١
المتوسط العام=٣,٨٦ بدرجة موافق				

إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: والذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس وللإجابة عنه, قام الباحث بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس, وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٨٦ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بينهما؛ بحيث كلما زاد مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية زاد اتجاههم نحو مهنة التدريس.

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية اللازمة لهم بشكل عام كان متوسطاً, ويعود ذلك إلى الدور الذي أسهمت به مقررات المناهج وطرق التدريس في إكساب الطلاب لتلك المهارات والتركيز عليها، الأمر الذي يسهل عليهم تطبيقها علمياً, كما أن مقرر التربية العلمية يتضمن التدريس المصغر الذي يعد برنامجًا تدريسيًّا للطالب تصحح فيه الأخطاء أولاً بأول, ومن ثم يتوقع أن يكون مستوى أداء الطالب مرتفع نتيجة التقويم المستمر لهذا الأداء. وقد جاءت مهارة التنفيذ في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,١٨) تلتها مهارة التقويم في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٢,٠٦) وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة التخطيط بمتوسط حسابي (١,٨٦) ويمكن تفسير ذلك بأن مهارات التنفيذ أكثر المهارات التي تركز عليها برامج إعداد المعلم لما تمثله من تعبير صادق عن مدى تمكن الطالب من عملية التدريس بفاعلية داخل القاعة الدراسية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحق, ٢٠٠٤م), (الرواحي والهنائي, ٢٠١٣م), (طياب, ٢٠١٢م) كما أظهرت النتائج أن هناك قصوراً واضحًا في مستوى أداء طلاب الدبلوم العام لبعض المهارات الفرعية لمهارة التخطيط وهي:تحليل خصائص المتعلمين, وتنويع الأهداف لتمثل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، والتنويع في مستويات كل مجال من هذه المجالات, وقد يعود ذلك إلى عدم إعطاء هذا الموضوع حقه في المقررات بالرغم من أهمية تحليل خصائص المتعلمين والتنويع في مجالات ومستويات صياغة الأهداف.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلاب الدبلوم العام في التربية نحو مهنة التدريس كان إيجابياً بصفة عامة, ويمكن تفسير ذلك بأن دراسة الطالب للمقررات التربوية, وممارسته التربية العملية واكتسابه المهارات التدريسية كوَّن لديه اتجاهًا إيجابيًّا نحو مهنة التدريس, أما

الترتيب لمحاور الاتجاه فيمكن تفسيرها بأن محور مستقبل مهنة التدريس جاء في المقدمة نتيجة لاقتناع طلاب الدبلوم العام في التربية بمهنة التدريس بكونها مهنة مستقبلية لهم, ويدل على ذلك التحاقهم الاختياري لهذا الدبلوم, كما أن ذلك يعد مؤشراً لتوجههم للعمل بالتدريس مستقبلاً, أما محور الاتجاه نحو المستوى الاقتصادي المعلم فقد احتل المرتبة الأخيرة, ويمكن تفسير ذلك في اعتقاد بعض الطلاب المعلمين أن راتب المعلم أقل إذا ما قورن مع من يماثله في التأهيل العلمي، وكذلك قلة الحوافز المادية مثل الانتدابات وخارج الدوام, وتتفق هذه وتتسق نتائج هذه الدراسة في التوجه الإيجابي العام نحو مهنة التدريس مع دراسة: (العيوني,١٩٩٧م), و(الأغيري,١٩٩٧م), و(الراشد,٢٠٠٣م), و(الزغبي,٢٠١٠م), و(سفران,٢٠١٠م), و(طياب,٢٠١٢م) وتختلف مع دراسة: و(المنوفي١٩٩١م), و(بشاي١٩٩٣م), و(سالم١٩٩٨م), و(آل عطاف٢٠٠٤م), و(المخزومي٢٠٠٧م), و(الزغبي ٢٠١٠م)

أما فيما يتصل بالعلاقة بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية واتجاههم نحو مهنة التدريس، فالمستوى المرتفع للمهارات التدريسية لدى الطالب المعلم ينعكس على اتجاهاته نحو المهنة, واكتساب الطالب المعلم لهذه المهارات أمر ضروري ينبغي أن تراعيه برامج إعداد المعلم, كما ينبغي أن تراعي كذلك الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس, بأن يكون الدافع والاتجاه بشرط أساسي للقبول. وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (المخزومي, ١٩٩٥م), و(طياب٢٠١٢م), إلى وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي. وتأتي هذه الدراسة لتؤكد أيضا أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية وبين اتجاههم نحو مهنة التدريس, وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المليجي, ١٩٩٠م) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الطلاب الذين حققوا درجات مرتفعة في اختبار مهارات التدريس والطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة فيه.

توصيات الدراسة: في ضوء ما سبق توصي الدراسة بما يأتي:

١- الإفادة من قائمة المهارات التدريسية التي تم التوصل إليها, في تدريب الطلاب المعلمين عليها وتنميتها لديهم, وفي تطوير مقياس للأداء التدريسي يستخدم كبطاقة ملاحظة أثناء عملية الإشراف على الطلاب.

٢-تضمين مقررات الدبلوم العام في التربية المهارات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين والتركيز على تطبيقها عملياً؛ حيث أثبتت الدراسة الحالية أهمية مستوى أداء طلاب الدبلوم العام في التربية للمهارات التدريسية لما له من أثر ايجابي على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. والتركيز على مهارة التخطيط حيث أثبتت الدراسة ضعف الطلاب في بعض مهارات التخطيط كتحليل خصائص المتعلمين, والتنويع في صياغة ومستويات الأهداف السلوكية .

٣-الإفادة من مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعده الباحث كأحد معايير القبول للطلاب في برامج إعداد المعلم.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات مثل:

١-برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية لدى طلاب الدبلوم التربوي العام.

٢-إجراء دراسة مماثلة على عينة من المعلمين(أثناء الخدمة, في المراحل التعليمة المختلفة) .

المراجع:

- الأغبري, عبد الصمد(1997م). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية نحو مهنة التدريس في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**,مصر, العدد45, ص ص 199-174.
- آل عاطف, محمد سعيد (2004م). اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات, **مجلة التربية**, جامعة الإسكندرية, المجلد15, العدد 1, ص ص 40-14.
- بدر, بثينة محمد (2005). أثر استخدام برنامج تدريسي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة. **مجلة القراءة والمعرفة**, القاهرة, العدد 46, ص ص 30-2.
- بشاي, شنودة (1993م). الاتجاهات النفسية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس وعلاقتها بتوافقهم النفسي, **مجلة التربية**, جامعة أسيوط, العدد 9.
- البكر, فهد (2007م). العلاقة بين المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية ومستويات تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في النصوص الأدبية. **مجلة التربية**, جامعة الأزهر, العدد133, الجزء الثاني, ص ص444-407.
- جابر, عبد الحميد جابر, وكاظم, أحمد خيري (1978). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , القاهرة, دار النهضة العربية.

- الخراشي, صلاح (1987). مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية وعلاقته ببعض العوامل, **مجلة دراسات تربوية**, مصر, مجلد 2, العدد 6,ص ص 110- 156.
- الراشد, إبراهيم محمد(2003م).اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات, **مجلة جامعة الملك سعود**, العدد 15, مجلد 1, ص ص 1- 57.
- الرواحي, ناصر, والهنائي (3013م)، الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية بسلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, عمان, المجلد 14, العدد 4,ص ص 513-538.
- الزعبي, حمد محمد(2010م).اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, العدد11, مجلد 1, ص ص 125-149.
- الزعبي, محمد محمد (2010م). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد 11, العدد 1, ص ص 125- 149.
- زيتون, حسن حسين (2004م). **مهارات التدريس**, الطبعة الثانية, القاهرة, دار عالم الكتب.
- سالم, مصطفى رجب (1998م). اتجاهات طلاب شعبة التعلم الابتدائي بكلية تربية العريش, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, العدد 51, ص ص 119-97.
- سفران, محمد حسن (2011م).علاقة التربية الميدانية وبعض المتغيرات بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام في التربية في جامعة الملك خالد, **مجلة القراءة والمعرفة**, العدد 120, ص85 ص108.
- طياب, محمد (2012م). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي, **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**, المغرب, العدد 8, ص ص 135, 146.
- عبد الحق, عماد (2004م) الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, العدد5, مجلد 40, ص ص 114- 138.

- عبد القادر ,محمد هلال (2011م). برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب المعلمين شعبة اللغة العربية, **المجلة التربوية**, القاهرة, العدد29, ص ص 263- 330.
- عرفة, صلاح الدين (2005م).تعليم **وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**, القاهرة, دار عالم الكتب.
- عزيز, نادي كمال ومحمود, عبدالحي(1993).اتجاهات طلاب كلية التربية بأسوان نحو مهنة التدريس وأثر ذلك على مهارات التدريس لديهم دراسة ميدانية, **مجلة كلية التربية بأسوان**, مصر, العدد 9, ص ص 117- 137.
- العطاب, نادية (2004م). فاعلية برنامج تعليمي للتربية العلمية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس, **المؤتمر العلمي السادس عشر" تكوين المعلم"**. مصر, مجلد 2ص ص 66- 644.
- علي, فتحي حسانين محمد, (2006م). تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, العدد 110, ص ص 167- 204.
- العيوني, صالح محمد(1999م).فعالية التربية الميدانية بكليات المعلمين بالرياض في تنمية الاتجاه نحو تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية لدى طلاب المعلمين تخصص العلوم وعلاقته بالأداء التدريسي, **مجلة كلية التربية**, جامعة طنطا, العدد27, ص ص 1- 34.
- الغريب, رمزية (1970م). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- كامل, مصطفى وحمدان, مبارك, (2001م). فاعلية برنامج الإعداد التربوي والأكاديمي في إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسي للمواد الاجتماعية دراسة على عينة من طلاب كلية التربية بأبها, **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس**, القاهرة, العدد 68, ص ص 64- 121.
- الكثيري, راشد بن حمد والنصار, صالح بن عبدالعزيز (2009م). **المدخل للتدريس**, الطبعة الثانية, الرياض, دار الحميضي للتوزيع والنشر .
- الكوري, عبد الله علي (2004م). مدى إسهام برامج التربية العلمية في تنمية مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة صنعاء, **المؤتمر السنوي الحادي عشر التعليم الجامعي المعرفي آفاق الإصلاح والتطوير**, مصر, المجلد 2, ص ص 184- 213.

- اللقاء السنوي الثالث عشر (2006م). إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة, **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**, الرياض.
- اللقاني, أحمد حسين والجمل, على أحمد(2003).**معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**, القاهرة, عالم الكتب.
- المؤتمر الدولي (2004م). نحو إعداد أفضل المعلم المستقبل, **كلية التربية, جامعة السلطان قابوس**, عمان.
- المؤتمر العلمي السادس عشر (2004م). تكوين المعلم. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**, القاهرة.
- محمد, حنفي إسماعيل واحمد, صبري باسط (2002م). تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس, **الندوة التربوية الأولى وتجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم**, قطر, ص ص 175- 207.
- محمد, منى مصطفى كامل (2013م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس والكفاءة الذاتية قائم على خطة كلير لتفريد التعليم لدى معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة الميناء, **مجلة التربية العلمية**, مصر, المجلد 16 العدد1, ص ص 119- 152.
- محمود, جمال والبطراوي, عبد الحميد(2006م) .أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية, **دراسات في المناهج وطرق التدريس, مصر**, العدد 118, ص ص 15, 49.
- المخزومي, ناصر(2007م). أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات الطلبة تخصص معلم الصف نحو مهنة التدريس, **مجلة كلية التربية**, مصر, العدد 74 ص ص482-457.
- المعافا, محمد يحي (2002م). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي, **المؤتمر العلمي الرابع عشر : مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء**, جامعة عين شمس, القاهرة.
- المليحي, رفعت محمد (1990م). أثر إدراك الطلاب المعلمين لبعض المهارات التدريسية على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وعلى أدائهم التدريسي من خلال برنامج التربية العلمية, **لمؤتمر العلمي الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات**, المجلد 4.
- المنوفي, سعيد (1991م).دور كليات التربية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى طلابها, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, مصر, العدد 2.

المراجع الأجنبية:

-Awandor , D. (1996). Self concept and Nigerian trainee attitude toward teaching . **European journal of teacher education** ,Vol. 19,pp11-196 .

-Brophy, J. (1980). Teachers Cognitive activities and overt behaviors, fast Lansing, **Michigan state University, College of Education.**

-Devi, K. (2005). **A study of role conflict, jop satisfaction and select presage variables discriminating between successful and less successful secondary school women teachers of kerala**. University of Calicut.

-Hayes, N. (1994).**Foundation of Psychology : An Introduction Text**. USA & Canada Routledge.

-Persline, R, Ouellette, J.(1996). Went it is embedded, it ispotent. Effects of general attitude embedded on formation specitic and behavioral intention, **social psychology Bulliten . 22.**

- Suja, K.(2007). Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers. M . Ed Thesis. University of Calicut.

-Ward W,(1975). A Test of The Association of class size to student Attitudes toward, Science Teaching, Vol.13, NO.02,pp 19-79.